تحت إشراف

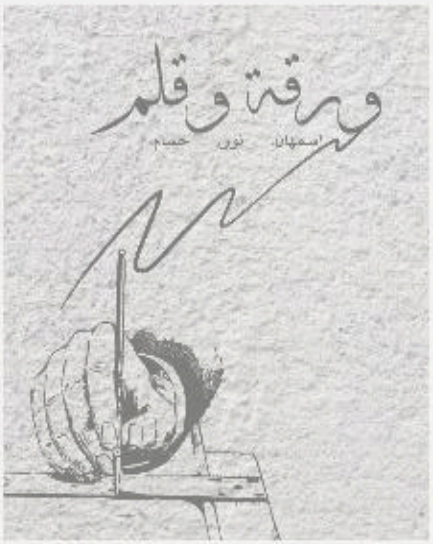

مجموعة خواطر

لنخبة من المؤلفين

تحت شعار

ضحية الطلاق

بقلم

خواطر

قصة الطلاق

ثلة من المبدعين

مقدمة : الحب والحنان ودفئ العائلة هما سبب في استمرار الحياة وخصوصا لدى الأطفال فبنظره أن أمه وابوه هم شخصان مثاليان يطمع أن يجد فيهما كل الصفات

ولكن عند حدوث الطلاق لاوجود لضحية الا الطفل ..

في هذا الكتاب نقدم لكم مجموعة من الخواطر خطت بأجمل الأقلام وأبهاها لعلها تعزف الموسيقى في اذانكم وتغير ولو قليلا في هذا الموضوع

نور ناز

ضحية الصراع

و بين أسطر قصة صراعكما، ضاع اسم بريء و لم يستطع أن يجد طريقه نحو السلام، و في أوج العاصفة التي أحدثتماها، اجتثَّت زهرتكما الجميلة التي كانت تتوق لأن تكبر و تمزّقت بتلاتها، و بين أصواتكما الغاضبة ضاع صوت جميل لشغف طفل بالحياة و امتزج صوت بكائه بلحن نزاعكما

للكاتبة:تسابيح كمال

صراع داخلي

يوجد صراع داخل عقلي

لا أعلم من أعاتب وأي أحد منهم أحتوي،

طفل ليس له ذنب بأختيار أب بكامل الوعي

او أم لا تعلم معنى أحتواء طفل،

أم أعاتب البيئة التي عاش بها الأبوين

هل أعيد النظر إلى بيئة أعتادو عليها سنين

من لهُ القدرة على إعادة ضبط هذه الأعدات

لا أرى الذنب في أحدهم ولا اقدر على جفى أحدهم

لا أجيد القول سوى إننا نسخة منسوخة من أهل

أنجبو أطفال، غض النظر على أن يملكون المسؤلية أم لا،

الأنجاب أصبح عادة وليس بناء مجمع سليم،

ربما نحتاج إلى أسرة ثانية.

للكاتبة:أميرة ملاك صابوني

صرخات الطفولة

لم يرى أي أحد صرخات الأطفال عندما كنا بحاجة إلى تربيتهم ، عندما تتشتت العائلة سيكون أكثر ضرر هو الطفل،سيكون بحاجة إلى حنان الاب والأم، سيعيش في دوامة الحياة لايعلم أحد بأحواله، سيتعرض لنقص في حياته، ويحس أنه وحيد ولايفهمه أي كائن حي، سيفضل البقاء بعيدا عن كل الناس،فلا تكونو أنانين في حياتكم، أن أولادكم. أمانة لكم فحافظوا عليها

للكاتبة: هديل فوحان

ضحية الطلاق

ما ذنب الاطفال في طلاق الوالدين؟

أرى الأن الضحية الأولى في الانفصال، الأطفال يتعرضون لأبشع الاهمال.. عنف وحرمان.. حيث يحدث انقسام لعائلة كانت مُعبدة بالحنان في زمن مضى.. واليوم صارت في طاولة الافطار حزن و أسى.. وكل طرف في منزله الخاص

كبرتُ في منزل فيه صراعات.. شجار كل يوم تقريبا لا أعرف الحب أو الأمان.. لا أعرف قيمة التفاهم.. كل يوم استيقظ على مناوشات بين أمي وأبي..وأذهب بينهم لكي يتصالحا.. لكن دون جدوى.. الدموع لا تتوقف سيلاناً من على خدي.. أفكاري متشوشة.. تفكري محدود فقط في الكلام الذي أسمعه.. حتى أصبحت لا أُبالي، لأنني إعتدتُ على هذه الأصوات.. في الأخير كما قلت انقسمت عائلتنا أنا وأخي مع أمي وأختي ابكبرى مع أبي وكل واحد منا لا يرى الأخر كبرتُ وأنا بحاجة إلى حنان الأب وحتى حنان أختي.. لأن أمي أصبحت عاملة من أجل قوتنا اليومي.. هل كان إختيار أمي خاطىء أو خطأ أبي؟.. هذا السؤال دائما يجول في مخيلتي.. لم أحد له أي تفسير وأية إجابة.. ام نحن خطأهم الوحيد..؟

ما ذنبنا نحن في سماع كل تلك الخلافات وافتراق العائلة وتشتتها..

هذا كان آخر ما قاله ذلك الطفل

للكاتبة :إكرام بورزام

ضحية المجتمع

مات الطفل وترك الاحزان ولديه بكاء شديد ودموع الفراق اه من مجتمع ومن عدو لايرحم تاركا عمق الاحزان

الم علي الم وقوة صبر عيون فيا دموع جارية وعقل تاءه فلا حلم ولا فرح اه ما فعل بهم الزمان والايام القاسية تتشابك وافواه تتهاتف علي الحرية فلم تسمعها اذان صاغية قادرة علي تغيير الوضع ياسفي

للكاتب:لخضاري دحمان

صرخة وجع

وانه لا بالروحي ألم

وأنه لا بالفؤادي كلم

صرخة وجع

دمع عيني نزل

قهر قلبي ظهر

صغير الايام سمع

صرخة وجع

ماذا عن طفل أسر

بين أوجاعه قبر

بين صرخات أهله غرق

وبين عنفوان ما عاشه حرق

لم يسمع احد

ولم يفهم احد

أن القلب تعب

وان الكيان نهب

لم يسمع احد

صرخة وجع

للكاتبة :ج، خلود

ارحماني

اااه.كفى ارحموني .لم أجد مفر .حتى اقدامي خذلها الحزن حين حاولت الفرار من ضجيجكم.ليتني أصم. مثلما جعلت نفسي ابكم امام صراخكم وقراراتكم ارحمو طفولتي التي طالما رجمتموو ها بعدائكم أين حقي أين بساتين الحب أين حدائق العطف والحنان التي وعدتماني بها حين كنت داخل بطن امي ....كفاك صراخا ابي في وجه امي وكفاك استهزاء يا أمي بابي اريد ساعة من الزمن تعطيني حقي فقط سترون كيف ستهدا العواصف وترتاح القلوب ...كفى صراخا دمرتماني وكسرتما طفولتي

للكاتبة:لمادي سليمة

صمت داخلي

" أشد وجعاً هو صمت بريئ : حزنٌي انا لا يستطيع الافصاح عن أسبابه بل يموت لوحده ..دائما أشعر بضيق ولا اعلم ما الذي يجري لي رغم أنني اعلم متيقنا ما السبب لكنني اعجز ا ن أحكى ولا أ بكى لان في داخلي حروبٌ لا ا نتصرًا ولا أ نهزم ا ما ربحتَ من الحروب سوى اضجيج و القتل والجرائم النفسية فيها لَكنني اد رك جيدًا أنَ شيئًا ما إنطفأ ومات بداخلي. بسبب القنابل النووية الصامتة بهدوء

للكاتبة :ايمان بوداود

إلى أين المفر؟

ارتفع ضغطي الدموي عند سماعي لأصواتهم، صرت أرى الدنيا سوداء من شدة الهلع. تسارعت نبضات قلبي وأنا أقرع على بابهم لكي ينقصو من نبرتهم لكن لا أحد يسمع. ناديت انقدوني ان قلبي يتمزق وشعري نبت في الارض من شذة تساقطه. أنادي بإسم أبي فيتطلع المارة صرت اصرخ لحرمان واهمال وخزني.

كنا نجلس نحن الثلاثة والأمان رابعنا اصبح الضلام والوحشية يخيما على طاولتنا. عجزت عن حل مابينهما حتى كبرت على عدم الامان والتفاهم ترعرعت على الدموع واطفاء الشموع. اصبحت افكاري محدودة ومهمشة. ظرب الاب أمي فتخلت عني لاجل صحتها وذهب مع أخرى . لدار ظهره فإلى أين المفر؟ ذرفت دما من عيناي لأجل اصلاح امرهما لكن على العموم أنا من دفع ثمن تخاصمهما صرت وحيدا في غابة الدنيا. اصبحت لا أبالي لامر حد لاني كبرت على صراخ وضرب يأكلني لا يوجد منقذا لي فشخصيتي تأثرت بما رأيت وتعبت من كل مامررت به.

للكاتبة:زميش وئام

« لاَ تَصْرُخَا»

كنتُ أحاولُ أنْ أوصدَ

البابَ بإحكامٍ ،لعلَّ الصُّراخَ يتوقفُ، كانت أصواتهما تتعالى شيئاً فشيئًا، في العتمة أو حتى في أوقاتِ الظهيرةِ، لم أكن أدري ما يجري حولِي، سوى أنهمَا يطلبان مني النفور فور تلاقيهما وجها لوجه، كنت أمسك دميتي "دولي" و أواسيها و أمسح دموعها المُخْتَلقَةَ من طرفي، لم أكن أدري أنني من كنت أحتاج المواساة حيال دموعي الصامتة، تشتاح خيالاتي صور الأسرة السعيدة، فأمسك أقلامي،أرسمهما و أحاول أن أجعلهما يتسامحان، و يضمان كفوف بعضهما بحب و أنا بينهما ، تمنيت لو كنت أحد أسباب التصالح، لكنت بذلت قصار جهدي لأجعلهما يبتسمان لبعضهما، أشعر ياليتم و الوحدة رغم أني أملك أبا و أما، ردات فعلي صارت عدوانية و أنفعلُ إذا ما سمعت صوت أحدٍ يرتفع، و من ثم أدمّر كل شيئ حولي، أتمنى أن نعود أسرة كما يحدث في رسوماتي.

للكاتبة:مالجي نور الهدى

صراخ وجع:

هناك صوت ينادي أنقذوني أنقذوني أن لم أموت بصاروخ يدمرني ساموت جوعاً أو الم

هنا طفل سوداني يناديكم أيها العالم

أين أنتم؟

هل من منقذ ينقذنا نحن أطفال السودان نموت جوع والم بسبب الحرب.

للكاتب:مكي عبدالله

أريدكما لي

بين صراخ أمي وأبي

صغير أنا ماذنبي

رفقا بسويداءي.

ستصمتان.

ستصمتان بعد فترة

وتتركاني في منتصف الحيرة

لماذا تتصارعان؟!

ألست ثمرة من قلبيكما؟!

لماذا لاتتعاشقان وتتحابان؟!

من أجلي...

سأحيا ممزقا بين دروب الانفصال

سيبقى الصراخكما يملؤني

مدى الحياة تريثا.....

أنا هنا...

أحتاج من يناغيني

لماذا القسوة يا أبي؟!؟

امسح دموع أمي

لماذا العناد يا أمي

احترمي غضب أبي

لن أبكي ...

لن ازعجكما..

لا أريد شيئا

أريدكما معي ولي

فقط...

للكاتبة:زايدي حياة الجزائرية

ما ذنبي إذ تخاصمتما ؟؟

با أبي وأمي

أنا الصغير بحاجة إلى الحنان

بحاجة إلى رعاية أبي

واهتمام أمي

ما ذنبي إذ تختصمان ؟

كل يوم يشتعل البيت بالنيران

وأنا أطفئ ما أستطيع بدموعي

وأتوسل للسماء أن تعودا كما كنتما

أبي أحتاجك بجانبي لتأخذ بيدي

وأمي حضنك هو الأمان الذي أفتقد

أريد أن أكون بينكما طفلا سعيدا

وليس شاهدا على جروحكما وأحزانكما

فما ذنبي إذ تختصمان ؟

ألا تستحق طفولتي فرصة للسلام ؟

ألا أستحق أسرة تهبني الأمان ؟

بالله عليكما عودا إلى رشدكما

وخذا بيدي إلى بر الأمان

للكاتب :عامر ذوادي

خاتمة : في النهاية أوجه ندائي للاهل الطلاق ليس حل

لأن الأطفال دائما مايتمنو بيئة مريحة ،الاطفال نعمة من عند الله

لاتتركو هذه النعمة في دوامة تائهة (أبغض الحلال عند الله الطلاق).